



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



دراسة نقدية لفلسفة الأسلوب السريالي في تصميم الأزياء الراقية A Critical Study of The Philosophy of Surrealist Style in Haute Couture Design

م.م/ أميرة عادل عباس النوساني

أ.د/ نجلاء محمد عبد الخالق طعيمة

مدرس مساعد- قسم الملابس الجاهزة- كلية الفنون
التطبيقية -جامعة دمياط

أستاذ التصميم بقسم الملابس الجاهزة- ووكيل كلية الفنون
التطبيقية للدراسات العليا والبحوث سابقاً -جامعة دمياط

ملخص البحث :

الموضة ليست مجرد كلمة ولكنها في الحقيقة فن يقوم على العلم والتطبيق، وتغيرها ما هو إلا مؤشر للتغيرات الاجتماعية داخل المجتمع، وقديماً كان هذا التغيير يحدث ببطنى شديد، حيث بدأت التغيرات التكنولوجية، بالإضافة إلى ما كانت تستغرقه وسائل الاتصال من وقت طويل.

و غالباً ما كان الناس يرتدون طراز لملايس ثابت طوال حياتهم، بل قد تتناقله الأجيال أما اليوم فإن الموضة تتغير بشكل سريع جداً، وقد أبدعت التكنولوجيا الحديثة موضة جديدة تحقق المنافسة، وساعدت وسائل الاتصال الحديثة على سرعة انتشارها. ومن هنا تغلغت السريالية في أعماق عالم الموضة، بما فيها من اقتباسات جديدة سواء في الخطوط أو الألوان أو الخامات للوصول إلى موضة يتبعها الآخرون ومن هنا جاءت فكرة البحث "الاستفادة من فلسفة الأسلوب السريالي في تصميم الأزياء الراقية".

وترجع أهمية البحث إلى فهم أعمق لفلسفة الأسلوب السريالي، وتقديم آراء بناءه ومقترحات تصميمية تساهم في توظيف الحركة السريالية في الأزياء الراقية. ولقد توصل البحث إلى أن أفضل النتائج بالنسبة لتطبيق فلسفة الأسلوب السريالي على الأزياء الراقية، وذلك من خلال تقديم بعض الاقتراحات بالإضافة أو الحذف على التصميمات لجعلها مزيج من فلسفة الفن السريالي وأقرب قدر الإمكان للهدف الرئيسي وهو الشراء والارتداء.

الكلمات المفتاحية:

الفلسفة - الأسلوب السريالي - تصميم الأزياء - الأزياء الراقية.

مقدمة:

الأخرون. وقد أصبح الاتجاه نحو الحركات الفنية في العصر الحديث اتجاه قوي يتجه إليه مصممي الأزياء، حيث أنها تعتبر من المؤثرات القوية التي تمكنهم من الإبداع وتقديم رؤية فنية مستحدثة. (رانيا، إيمان، ٢٠٢٢م)

وقد يرجع سبب انتشار الأسلوب السريالي في تلك الحقبة الماضية ونجاحه اليوم هو قدرته على عكس جنون

مع تطور عالم الموضة واستمرار معدل تصنيع الملابس في الازدياد، تبدو الأفكار الكامنة وراء تصميم الأزياء الراقية في الوقت نفسه غريبة، أكثر من كونها مرغوبة، ومن هنا تغلغت السريالية في أعماق عالم الموضة بما فيها من اقتباسات جديدة سواء في الخطوط أو الألوان أو الخامات للوصول إلى موضة يتبعها

مصطلحات البحث:

الأزياء الراقية Haute couture

"Haute couture" مصطلح فرنسي، فكلمة (Haute) تعني (الحياكة)، أما كلمة (Couture) تعني (راقية) أو (أنيق)، وهي نوع من أنواع الموضة ذات المستوى الرفيع يتطلب تنفيذها خامات فاخرة منفذة يدويا، ويرجع ذلك طبقا للموديل ورغبة ومقاس العميلة، وهي ذات تصميمات متميزة ومكملات زي ذات ذوق رفيع، ويحمل الموديل اسم مصمم بعينه وقد يكون لشخصية بعينها بعد الاتفاق على التصميم. وأصبح مصطلحا للدلالة على آخر صيحات الموضة للملابس النسائية. (Robrta, 1993)

الحركة السريالية Surrealist movement

معناها ما فوق الواقع وهي حركة أدبية وفنية ظهرت على أنقاض الحركة الدادائية لكن سرعان ما تأقلمت مع الفنون البصرية في الرسم والتصميم وفن الصورة الفوتوغرافية. (محمود عزام، ٢٠٠١م) غير أنها حاولت اكتشاف بواعث العنف بالغوص في أعماق النفس البشرية واكتشاف العقل اللاوعي. وقامت السريالية على نظريات العالم النفسي "سيغموند فرويد" وخاصة فيما يتعلق بالعقل الباطن واللاشعور. (Joseph, 2010)

الفلسفة philosophy

الفلسفة ليست علما حديثا؛ ولكنها علم ملازم لتاريخ البشرية؛ فالإنسان البدائي كانت له فلسفته، والفلسفة في أصلها اللغوي كلمة يونانية تعني لغويا: حب الحكمة، ويكون الفيلسوف هو (محب الحكمة). والمقصود بالحكمة هنا: المعرفة العقلية الراقية، والإدراك الكلي لحقائق الوجود، والتفكير التأملي الذي يتصدى للمشكلات الكبرى المعقدة في مختلف أمور الحياة، ويحسن تفسيرها، وحل أشكالها وحل إشكالاتها. (زكريا إبراهيم، ١٩٨٦م)

الدراسات السابقة:

دعاء عبد المنعم محمد سالم ٢٠٠٣م: "دراسة مقارنة بين بعض أعمال فناني المدارس الحديثة ورسوم الطفل المصري والاستفادة منها في ابتكار تصميمات تصلح لأقمشة الأطفال المطبوعة" وكان هدف البحث دراسة خصائص مدارس الفن الحديث ومن ضمنها المدرسة السريالية والمقارنة بين أعمال الفنانين للاستفادة منها في تصميم طباعي لأقمشة الأطفال. سحر علي زغلول ٢٠١١م: "الأبعاد التشكيلية لأعمال جون ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال" وكان هدف البحث الاستفادة من الأسس والقواعد الفنية للأعمال السريالية لكلاً من "ميرو، وكلي" وتوظيفها في تصميم "دريل" للأطفال "بنات" في مرحلة الطفولة.

الواقع، وأيضاً لكونه إلهاء مرحباً به. حيث تسمح لنا السريالية بالحلم ولو قليلاً، وهذا هو ما يجب أن يقوم به عالم الموضة: إلهائنا، وتحفيزنا على الحلم بعيداً عن أي صرامة وجدية. والابتكار الذي يميز الأزياء السريالية عن غيرها، والابتكار في تصميم الأزياء يعني خلق كل ما هو جديد وأنيق ومختلف بالكامل، وذلك بالاعتماد على مصادر متنوعة للإلهام نبدأ من عندها بالتفكير والتأمل والتحليل وأطلاق الخيال لإيجاد أفكار جديدة. (هاله السفيناني، ٢٠٢٠م) ويهدف هذا البحث إلى دراسة فلسفة الحركة السريالية، والتعرف على أعمال أشهر فناني المدرسة السريالية، والأثر الفني للسريالية على تفكير مصممين الأزياء، وتحليل بعضاً من التصميمات من وجهة نظر الدارسة.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في طرح التساؤلات التالية: هل من الممكن الاستفادة من فلسفة الأسلوب السريالي في تصميم الأزياء الراقية؟ ما مدى مناسبة عناصر الشكل واللون في الأعمال السريالية كمصدر استلهام الأزياء الراقية؟

هدف البحث:

إلقاء الضوء على أهم سمات فلسفة الأسلوب السريالي في تصميم الأزياء الراقية. تحليل بعض الأزياء الراقية المستلهمة من الأسلوب السريالي ونقدتها مع وضع بدائل وحلول.

أهمية البحث:

فهم أعمق لفلسفة الأسلوب السريالي وكيفية الاستفادة منه في تصميم الأزياء الراقية. تقديم آراء بناءه ومقترحات تصميمية تساهم في توظيف الحركة السريالية في الأزياء الراقية. إعادة صياغة تشكيلية لبعض التصميمات التي تستند على فلسفة الأسلوب السريالي.

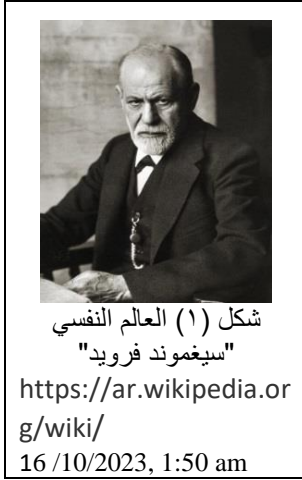
حدود البحث:

حدود موضوعية: تحليل بعض الأزياء الراقية لأسبوع الموضة في باريس للأزياء المستلهمة من الأسلوب السريالي ونقدتها مع وضع بدائل تصميمية. حدود بشرية: يستهدف البحث الأزياء الراقية للسيدات. حدود زمنية: دراسة فلسفة الفن السريالي ومراحل تطوره عبر العصور وعلاقته بتصميم الأزياء الراقية حتى القرن الحادي والعشرون. حدود مكانية: جمهوريه مصر العربية.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

- ٣- الاسترسال دون حساب تفكير الاعتماد الكلي على الأمور الغير واقعية.
 ٤- إهمال المعتقدات والأديان والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.
 ٥- الاعتماد الكلي على الأمور الغير واقعية.
 ٦- إهمال المعتقدات والأديان والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.
 ٧- الغموض في التعبير. (رضوى رجب، ٢٠١٥م)



العالم النفسي "سيغموند فرويد"

وهو طبيب نمساوي من أصل يهودي، شكل (١)، اخص بدراسة طب الجهاز العصبي ويعتبر مؤسس علم التحليل النفسي وعلم النفس الحديث. اشتهر سيغموند بنظريات العقل واللاوعي، والممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية، كما اشتهر بتفسير الأحلام كمصادر للنظرة الثاقبة عن رغبات اللاوعي.

راند السريالية "أندريه بريتون"

كان راند السريالية "أندريه بريتون" شكل (٢)، واضع بيان المدرسة عام ١٩٢٤م، والذي رسخ تحرر الصور والطاقة في اللاوعي باعتبارهما الاهتمام الأول للحركة، وذلك وصولاً الى واقعية جديدة مستقلة بذاتها. ووضح أن الفكر السريالي يحاول الكشف عن واقع جديد يتجاوز الواقع الفعلي وأن السريالية جاءت لتمجد سلطة الأحلام وتفتح المسافة أمام المكونات دون التقيد برقابة العقل والمنطق وأن اللاشعور هو أساس الإبداع.

نجلاء محمد طعيمة، غادة شاكر عفيفي ٢٠١٤م: "الأبعاد التشكيلية لبعض مدارس الفن الحديث وأثرها على تصميم الملابس المناسبة للفتيات". وكان هدف البحث دراسة خصائص مدارس الفن الحديث ومن ضمنها المدرسة السريالية وتطبيق الأعمال الفنية المختارة في تصميمات الملابس للفتيات في مرحلة المراهقة المتأخرة.

رضوى مصطفى رجب ٢٠١٥م: "القيم التشكيلية للفن السريالي أثرها على الأسدال الحريري". وكان هدف البحث التعرف على سمات الحركة السريالية وخصائصها للاستفادة منها وتقديم مقترحات تصميمية لإنتاج تصميمات جديدة السريالي تصلح لزخرفة الأسدال الحريري.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتفق البحث مع الأبحاث السابقة:

في دراسة خصائص المدرسة السريالية. والاستفادة من الأسس والقواعد الفنية للأعمال السريالية.

يختلف البحث مع الأبحاث السابقة:

اعتمدت الدراسات السابقة على بعض الأهداف من دراسة أعمال من فناني المدرسة السريالية هو استلهم تصميمات جديدة، ولكن الدراسة التحليلية الحالية هدفها تحليل الأزياء الراقية المستلهمة بالفعل من الأسلوب السريالي مع اقتراح الرؤية الشخصية.

الدراسة النظرية

يعد الفن الحديث واتجاهاته مصدراً هام للإبداع والابتكار في مجال الفنون عامة و مجال التصميم بصفة خاصة، ومنه الفن السريالي الذي اتجه إلى تحرير الإنسان من عبوديته، ومن سيطرة العالم الخارجي، بل وتحريره من الكبت النفسي، فالواقع الدفين في أعماق الفنان هو الذي يحرك يده لكي يبدي معبرا عن رغباته وأحلامه وأماله، وقد يظهر هذا التعبير في صورة أساطير خيالية خرافية تكون في بعض الأحيان كالتلاسم التي يصعب على المشاهد فهمها حيث اعتمد فنانون السريالية على نظريات فرويد راند التحليل النفسي خاصة ما يتعلق بتفسير الأحلام والخروج عن المؤلف.

(مجدي، صفاء، ٢٠١٠م)

مفهوم الحركة السريالية:

معناها ما فوق الواقع وهي حركة أدبية وفنية ظهرت على أنقاض الحركة الدادائية غير أنها حاولت اكتشاف بواعث العنف بالغوص في أعماق النفس البشرية واكتشاف العقل اللاوعي. وقامت السريالية على نظريات العالم النفسي "سيغموند فرويد" وخاصة فيما يتعلق بالعقل الباطن واللاشعور. (Joseph, 2010)

الخصائص العامة السريالية:

١- الخيال المتدفق والتلقائي

٢- اللاشعور والأحلام والخيال. اختراع

الرموز

الى ما فوق الواقع المرئي والتعبير بالألوان عن الأفكار اللاشعورية والإيمان بالقدره الهائلة للأحلام. ومن اهم دعاه السريالية كان ببيكاسو، سلفادور دالي، جوان ميرو، فلاديمير كوش ومن الفنانين السرياليين الايطاليين جور جيوري والفرنسي "ماسون" والإسباني "ميرو" (محمود عزام، ٢٠٠١م)

سلفادور دالي:

سلفادور دالي شكل (٣) ولد سنة 1904 م وهو رسام إسباني، ويعد من أبرز رواد السريالية، وقد أضاف إليها إضافات كثيرة أبرزها أسلوبه الذي تميز به "النقد المبني على الهلوسة" وكان يؤكد دائما أنه أقرب إلى الجنون منه إلى الماشي نوماً، والمعرفة عنده تقوم على التداخي والتأمل، يجسد الفنان سلفادور دالي ظاهرة جديدة في السريالية التي تمثلها المرحلة الأولى من إنتاجه الفني، وقد طرح أكثر من سؤال عن القيمة الإبداعية الكبيرة في أعماله التي أغنت المدرسة السريالية من خلال اعتمادها على العديد من ظواهر التحليل النفسي. (Joseph, 2010)



شكل (٢) رائد السريالية "أندريه بريتون"

<https://biografieonline.it/biografia-andre-breton>
16/10/2023, 2:33 am.

<https://biografieonline.it/biografia-andre-breton>

مبادئ السريالية وأهم روادها:

اعتمد السرياليون في رسوماتهم على الأشياء الواقعية واستخدموها كرموز للتعبير عن أحلامهم والارتقاء بها



شكل (٣) الفنان الإسباني سلفادور دالي.

<https://www.heatherjames.com/ar/artist-intro/?at=SALVADORDALI>

18/10/2023, 6:03am.

نيويورك من أشهر لوحات الفنان الإسباني، وتجسد نظرية دالي عن "النعومة" و"الصلابة"، التي كانت مركزية لفكره في ذلك الوقت.

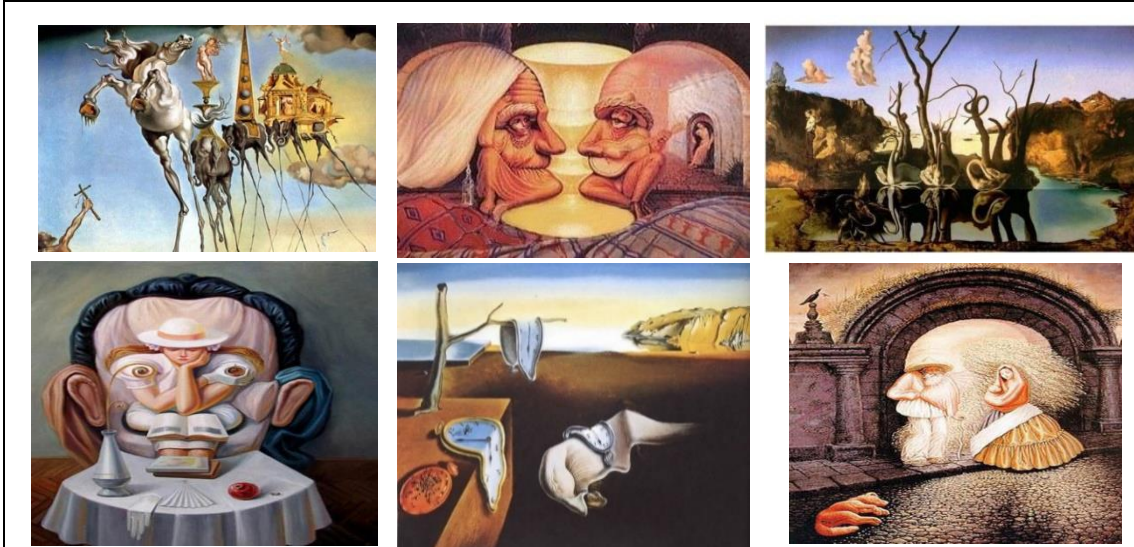
البيجات تعكس الأفيال رسمت هذه اللوحة عام ١٩٣٧ بناء على المقالة التي كتبت عام ١٩٣٥ عن "الفتح غير العقلاني"، وتصور البيجات أمام البحيرة، والبحيرة تعكس ظهور الأفيال. وهي صورة مزدوجة تجسد الأوهام البصرية والهلوسة.

<https://www.youm7.com/story/2022/5/11>

أعمال الفنان الإسباني سلفادور دالي.

يتميز دالي بأعماله الفنية التي تصدم المشاهد بموضوعها وتشكيلاتها وغرابتها شكل (٤)، وكذلك بشخصيته وتعليقاته وكتابات غير المألوفة والتي تصل حد اللامعقول والاضطراب النفسي. وفي حياة دالي وفنه يختلط الجنون بالعنصرية، لكن دالي يبقي مختلفاً واستثنائياً. (Joseph, 2010)

تعد لوحة ثبات الذاكرة التي يرجع تاريخها إلى عام ١٩٣١، والتي تعرض بمتحف الفن الحديث في مدينة



شكل (٤) أعمال الفنان الإسباني سلفادور دالي.

<https://asharq.com/culture>

<https://architectural-d.blogspot.com/2016/06/surrealism.html>

20/10/2023, 6:04 pm.

حيث استخدمه دالي الياقوت الأحمر واللؤلؤ الأبيض لإظهار أسلوب غرابة الشكل ومحاكات الواقع في آن واحد وصمّم دالي "نجم البحر" المكوّن من الياقوت والماس، ولؤلؤة كبيرة في المنتصف وفروعه من الزمرد على ساقيه. وبرش عين دامعة تصميم يظهر لنا غرابة الشكل من خلال المزج بين جزء من الإنسان وآله.

وبشكل عام يتميز دالي بأعماله الفنية التي تعتمد على المضمون وليس بالشكل ولهذا تبدو لوحاتها غامضة ومعقدة، تحمل مضمون فكري وانفعالي التي تحتاج إلى ترجمة من الجمهور المتذوق، كي يدرك مغزاها حسب خبراته الماضية.

وكان دالي قد وقّع عقداً مع شركة تصنيع المجوهرات "Alemany & Company" عام ١٩٤٩م شكل (٥)، لإحياء تصميماته الفنية السريالية. شفاه ياقوت ١٩٤٩م



شكل (٥) مجوهرات من عمل الفنان سلفادور دالي.

<https://mayahorikawa.blogspot.com/2014/05/salvador-dali-jewelry-collection.html>

20/10/2023, 5:50 am.

في عام ١٩١٩م سافر إلى باريس، حيث ساعد في تأسيس الحركة السريالية، وطور ميرو أسلوبه المتميز خلال العشرينيات وأوائل الثلاثينيات. وتصور أعماله الناضجة عالمًا من الخيال، صوّره في أشكال زاهية الألوان وخطوط معبرة مفعمة بالحياة.

<https://www.marefa.org>

خوان ميرو Joan Miró

وُلد في إسبانيا ببرشلونة ١٨٩٣م شكل (٦)، كان مصوراً ونحاتاً وخزافاً. طور أسلوبًا واسع الخيال وشخصيًا للغاية. وتوحي أشكاله البالغة التجريد بأناس حقيقيين، وحيوانات حقيقية، وبمخلوقات وأجسام خيالية أيضًا. ويحوي الكثير من لوحات ميرو قصصًا أو مشاهد يخفيها التجريد الظاهر للأشكال والألوان.

أعمال الفنان الإسباني خوان ميرو.

اكتسب ميرو شهرة عالمية، وفُسرَت أعماله على أنها سريرية، ومعمل تجارب للعقل الباطن، ومحاولة لاستعادة الطفولة شكل (٧)، وأطلق نداءه الشهير "باغتيال التصوير" لتغيير العناصر المرئية في فن التصوير المعتاد، وتفرد عن غيره من فناني السريالية بزوجه نحو التبسيط. <https://www.marefa.org>



شكل (٦) الفنان الإسباني خوان ميرو.

<https://www.singulart.com>
m 25/10/2023, 10:30 am.



شكل (٧) أعمال الفنان الإسباني خوان ميرو.

25/10/2023, 12:11 am. <https://artuk.org/discover/artists/miro-joan-18931983>

معًا فستان «لوبستر» الذي صممه سكابريلي عام ١٩٣٧، لصبح أول ثمار تعاونهما، شكل (٨).
الفستان السريالي الأول من نوعه من الأورجانزا الحريري مرصع، بـ «استاكوا» عملاقة مستوحاة من Lobster إحدى أعمال دالي «تليفون لوبستر» Telephone التي رسمها عام ١٩٣٦م.

الأثر الفني للسريالية على تفكير مصممين الأزياء:

Elsa Schiaparelli

انجذبت إلسا سكابريلي لفنون سلفادور فهدى من أبرز شخصيات عالم الموضة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، حيث كانت طبيعة إلسا متمردة ضد الصور الظلية والمفاهيم التقليدية، والتي تميزت بخيالها الخصب والميل لكل ما هو غريب فكان ذلك السبب في انجذابها إلى عبقرية سلفادور دالي؛ لذا تعاونوا وابدعا



شكل (٨) فستان جراد البحر من عام ١٩٣٧ من تصميم إلسا سكابريلي ومنحوتة سلفادور دالي

<https://www.dalipaintings.com/lobster-telephone.jsp> 28/10/2023, 1:15 am

الأزياء رفيعة المستوى، وأثرت في العديد من الأجيال، التي نشأت في عشرينيات القرن الماضي، وتشعب مصممو مدرسة دالي بكل ما هو غريب ومتحرر من الأنماط وصمموا أزياء غير اعتيادية، وظل أثرها

رغم خيبة الأمل التي أصيب بها كل من سلفادور دالي، وإلسا سكابريلي، بسبب التعليقات السلبية التي نالها تصميمهما، آنذاك، إلا أن تحولت ثمرة تعاونهما إلى مدرسة أزياء قائمة بذاتها لفن (haute couture)

واللون ومسايرا للفترة المعاصرة له فهو العمل الخلاق الذي يحقق غرضا معينا (عمر حوسنة وآخرون، ٢٠١٤)

وكالة الأزياء الهولندية «فيكتور اند رولف» Victor & Rolf قدمت تصميمات لربيع وصيف ٢٠١٠م شكل (٩)، تحمل روح الاستهزاء أو السخرية من الأزمة الاقتصادية وبذلك قررا (التقلص والقطع) أو بمعنى آخر "الخصم" أيضا من فساتين التل الي صمموه.



شكل (٩) مجموعة الأزياء الراقية لربيع وصيف ٢٠١٠ من علامة "فيكتور أند رولف".

<https://dayoungc.wordpress.com/2010/03/16/fashion-surrealism/#jp-carousel-10>
30/10/2023, 8:25 am.

الشكل والتصاميم خارجة عن المألوف، تميّزت بضخامتها بسبب قماش التول والكشكشة، كما حملت أغلب الفساتين عبارات مكتوبة وتميّرت الفساتين بالألوان الزاهية الصيفية والألوان الفوسفورية.

حاضرًا لدى أبرز رموز الموضة في عصرنا هذا رغم مرور حوالي ثمانية عقود.

<https://icona.almasryalyoum.com>

عبرت المدرسة السريالية للألفية الجديدة:

وللحكم على التصميمات لابد من فهم أسس ومبادئ ومعنى التصميم، فالتصميم هو اختيار وترتيب كافة العناصر المستخدمة لضمان إخراجها بصورة جمالية بحيث يظهر الزي واضح المعالم في الخط والشكل

دار فيكتور اند رولف Rolf & Viktor قدمت مجموعة لربيع وصيف ٢٠١٩م شكل (١٠)، هي مختلفة بالتأكيد عن كل عروض الأزياء التي شهدتها أسبوع الموضة الباريسي للأزياء الراقية، فأنت مختلفة تماما من حيث



شكل (١٠) مجموعة فيكتور اند رولف Rolf & Viktor لربيع وصيف ٢٠١٩م.

<https://www.hiamag.com>
30/10/2023, 10:40 pm.

على المدرج بفساتين من التول وفساتين متعددة الطبقات مقلوبة بجميع الاتجاهات.

<https://www.viktorrolf.com/collection/hate-couture-late-stage-capitalism-waltz-spring-summer-2023>

قلبت علامة الأزياء "فيكتور أند رولف" الموضة رأسًا على عقب، بالمعنى الحرفي خلال عرض مجموعتها لربيع وصيف ٢٠٢٣م شكل (١١)، سارت المعارضات



شكل (١١) مجموعة الأزياء الراقية لربيع وصيف ٢٠٢٣ من علامة "فيكتور أند رولف".
<https://www.trendhunter.com/trends/victor-rolf-spring-2023-couture>
2 /11/2023, 9:07pm.

عرض دار سكايريلي Schiaparelli لأسبوع
الموضة في باريس للأزياء الراقية لموسم ربيع
وصيف ٢٠٢٣م، شكل (١٢)، وقد نجح في لفت
الأنظار وتصدّر الترنند منذ اللحظات الأولى
لانطلاقته.
<https://www.hiamag.com>

رؤية الباحثة في المجموعات التصميمية السابقة لدار
Viktor & Rolf فأتت التصاميم مختلفة تماماً من
حيث الشكل والخطوط، وخارجة عن المألوف تعكس
بوضوح الفكر السريالي، وقد تكون الأفكار
التصميمية الغريبة ناجحة وقادرة على جذب الأنظار،
لكنها تصميّات غير مرغوبه.



شكل (١٢) مجموعة haute couture من دار Schiaparelli لربيع وصيف ٢٠٢٣م
<https://www.hiamag.com>
30/10/2023, 10:48 pm.

والتفاصيل السريالية التي أضافت طابع دراماتيكي
وفني نابض بالحمض النووي المميز لهذه الدار ذات
التاريخ الاستثنائي .
<https://www.hiamag.com>

في مجموعة "سكايريلي" ربيع وصيف ٢٠٢٤م شكل
(١٣)، للملابس الجاهزة، قدم المدير الإبداعي دانييل "
مجموعة متزنة ما بين الأناقة الكلاسيكية والألوان
الحيادية التي تنقلنا الى عالم البحار.



شكل (١٣) مجموعة haute couture من دار Schiaparelli لربيع وصيف ٢٠٢٤.
<https://www.hiamag.com/30/10/2023,10:50pm>.

وتنانير طويلة كلاسيكية متنوعة الطول، وتشكل خياراً مثالياً للحصول على إطلالة جريئة وجذابة في هذا الموسم.

أطلقت علامة موسكينو Moschino مجموعة لموسم خريف ٢٠٢٣م شكل (١٤)، بهدف إضافة لمسة جديدة لرؤية الدار الجمالية. وتتنوع قطع التشكيلة بين التصاميم الواسعة بمسامير مدببة وملينة بالمجوهرات



شكل (١٤) مجموعة موسكينو Moschino لموسم خريف شتاء ٢٠٢٣م.
<https://kulalusra.ae/ar/fashion-and-beauty/fashion/2023/02/26/6318066>
5 /11/2023, 10:20pm.

أسبوع باريس لموضة "haute couture" لخريف وشتاء ٢٠١٧م. ثم شاهدنا العارضات بدون الأقمعة بنفس التصاميم التي ظهرت سابقاً ولكن بطرق وحيل لارتدائها بأشكال مختلفة.

أجواء غريبة وفريدة سيطرت عليها الدمى المجسمة في عرض أزياء دار Viktor & Rolf شكل (١٥)، بإظهار الطابع السريالي للواقع الغريب، وتصالح العديد من البشر لمختلف الأعراق بشكل منفتح وحضاري في



شكل (١٥) عرض أزياء Viktor & Rolf في أسبوع الموضة الأزياء الراقية لخريف وشتاء ٢٠١٧ م .
<https://www.hiamag.com> 30/10/2023, 10:40 pm .

المجموعات التصميمية المقترحة، من خلال مجموعة من المعايير على محورين أساسيين يقوم المتخصصين في مجال الأزياء والموضة بالإجابة عليها عن طريق الاختيار من متعدد (ملانم، ملانم إلى حد ما، غير ملانم):

المحور الأول: توظيف الأسلوب السريالي:

مناسبة عناصر التصميم (نقطة، خط، لون، الشكل) في الأعمال السريالية.

الابتكار في الحركة السريالية وتوظيفها في الأزياء. فلسفة الفن السريالي وعلاقته بتصميم.

المحور الثاني: التصميم ومستوى الابتكار:

التصميم يحقق ابتكار وتجديد ومساييره لخطوط الموضة الراقية.

إمكانية استحداث التصميمات التي تستند على فلسفة الأسلوب السريالي

تحقيق أسس التصميم (التكامل، الإيقاع، الاتزان، التناسب).

خامساً: رصد درجات القبول وتحديد أفضل

التصميمات وهي الحاصلة علي أعلى تقديرات في الدراسة الإحصائية، من خلال تفرغ درجات استمارة استطلاع الرأي في جداول إحصائية وعرض المؤشرات والنتائج الإحصائية التي توصلت إليها

أما التصميم فاستعمل فيها الأقمشة بتقنية الضغط اليابانية، فطغت عليها بقوة جاكيتات البومبر بقصات ملفتة وفريدة، والمختلفة الأطوال منها المزين بعقد كبيرة ومنها الخاطف للأنظار بالكشاكش الكبيرة، بالإضافة إلى بعض التصميمات المزينة بأسلوب patchwork.

الدراسة التطبيقية:

أولاً: تم تحديد وتحليل بعض التصميمات للأزياء الراقية لأسبوع الموضة في باريس، التي تستند على فلسفة الأسلوب السريالي.

ثانياً: تم تقديم آراء بناءه ومقترحات تصميمية تساهم في توظيف الحركة السريالية في الأزياء الراقية بشكل أفضل.

ثالثاً: إعداد تصميمات مقترحة معدلة من التصميمات الأساسية، بإعادة صياغة تشكيلية بواسطة برامج التصميم، Photoshop, Illustrator، بالإضافة أو الحذف على التصميمات لجعلها مزيج من فلسفة الفن السريالي وأقرب قدر الإمكان للهدف الرئيسي وهو الشراء والارتداء، كما هو موضح في جدول (١)، (٢)، (٣).

رابعاً: إعداد استمارة استطلاع الرأي وعرضها على المتخصصين في مجال الأزياء والموضة، وذلك لتقييم التصميمات والحكم عليها وقياس آرائهم في

جدول (١) تحليل ونقد تصميم من مجموعة haute couture من دار Schiaparelli لربيع وصيف ٢٠٢٤م.

الباحثة، ثم حساب معامل الجودة لكل تصميم تبعاً لمعايير الاستطلاع عن طريق المعادلة التالية:
معامل الجودة % = [(ملائم × ٣) + (ملائم الي حد ما × ٢) + (غير ملائم × ١) / عدد المحكمين × ٣] %

التحليل والنقد	التصميم
<p>رؤية الباحثة: التصميم بزخرفته الجريئة التي تنقلنا الى عالم البحار يعكس منحوتته الرسام سلفادور دالي السريالي Lobster Telephone. لكن مكان الإكسسوار استاكوزا لم يكن أفضل شيء.</p>  <p style="text-align: center;">التصميم (١)</p>	<p>التصميم الأول توصيف التصميم: فستان كلاسيكي باللون الكافية عبارة عن قميص بكولة شميزية، مع الأكمام الطويلة جدا، مع تشكيل الجزء السفلي داربيه ضيق من الجانبين مع تفاصيل الإكسسوار "استاكوزا".</p>  <p style="text-align: center;">https://www.hiamag.com 30/10/2023,10:48pm.</p>

والجانب، الآخر بكم قصير ruffles. وإضافة إكسسوار مناسب.
جدول (٢) تحليل ونقد تصميم من مجموعة haute couture من دار موسكينو Moschino لموسم خريف شتاء ٢٠٢٣م.

التصميم (١) المقترح بتعديل التصميم الأول:
الرؤية التصميمية للباحثة: يفضل أن يكون مكان الزخرف المشكل 3d جانبي، وأيضا استبدال القميص بتكملة الجزء العلوي للفستان بتشكيل جانبي من الوسط. مع قصه street chest من جانب واحد

التحليل والنقد	التصميم
<p>رؤية الباحثة: التصميم يعكس فن الرسام سلفادور دالي السريالي وحبه للغرابة ويمكن وصف التشكيلة بالكامل بأنها ثورية وسريالية مستوحاة من فخامة الملوك.</p>  <p style="text-align: center;">التصميم (٢)</p>	<p>التصميم الثاني توصيف التصميم: وصف التصميم: بدله كلاسيكيه باللون الأسود عبارة عن جاكيت بسيط وجونله طويله بها قصه ليكون الجزء السفلي منها تل بقصات غير متساوية، وملبئة بالمجوهرات، ومسامير مدببة على كتف وأكمام الجاكيت ونهايته، وعلى حواف الجونله، مع ربطه عنق سوداء.</p>  <p style="text-align: center;">https://www.hiamag.com 30/10/2023, 10:40 pm .</p>

المليء بالإكسسوار. بشكل عام التصميم غريب لكنه مقبول من الناحية التشكيلية والفنية.
 جدول (٣) تحليل ونقد تصميم من مجموعة haute couture من دار Schiaparelli لربيع وصيف ٢٠٢٤م.

التصميم (٢) المقترح بتعديل التصميم الثاني.
 الرؤية التصميمية للباحثة: كان من الأفضل الاستغناء عن الجزء السفلي من الجونله "التل" بما أن الجاكيت مفتوح ليرد على التوب التل وجعل نهاية الجونله بقصات منحنيه، ومن الممكن إضافة شراب مع الحذاء

التحليل والنقد	التصميم
<p>رؤية الباحثة: ظهر التصميم بشكل فوضوي تماما وكأنه يحتاج لتنظيم، عدم الانتظامية أحيانا تحدث توتر غير مرغوب، وبالإضافة للكوله توجد أيضا الأكمام بنهايات كلوش ونهايه الفستان. واتفق جدا مع الحقيبه التي تجسد أغلبية مجوهرات دالي، والحذاء يظهر نحت للقدم، مع الإكسسوارات السرياليه الرائعة. اللوك</p>  <p>بالكامل يعكس جنون و غرابية فن سلفادور دالي.</p> <p>التصميم (٣)</p>	<p>التصميم الثالث توصيف التصميم: وصف التصميم: فستان قصير بأسلوب مريح وفضفاض باللون الأبيض، مع كولة مرتفعة ruffles حول الرقبة وفتحة الصدر عميقة. الفستان بأكمام طويله وأساور ذهبية ونهايات كلوش، ونهايه الفستان بزوايه الميل مع تفاصيل الإكسسوار الذهبية الفاخرة التي رافقت التصميم بوضوح، من أقراط على شكل إستاكوزا</p>  <p>ونظارات سرياليه، وحقيبه بملامح ذهبية. https://www.hiamag.com 30/10/2023,10:48pm.</p>

- وتحليل العناصر التشكيلية اتضح أن نمط التصميم المستلهم من الأزياء السريالية: لم يعد خاضعا لقواعد التصميم والتنفيذ بالشكل التقليدي، واهتمت الأزياء السريالية بالمضمون وليس بالشكل.
- الأزياء السريالية البحثه ذات المسعى العقلي (تأمل) بالدرجة الأولى، وظيفتها رمزية أكثر منها نفعية والتي فقدت هدفها الرئيسي في الاستهلاك.

- التصميم (٣) المقترح بتعديل التصميم الثالث.**
- الرؤية التصميمية للباحثة: كان من الأفضل الاكتفاء ruffles الكولة، وتقصير كلوش أساور الأكمام ليصبح طولها مناسب للبدن، مع تقصير الفستان ليكون قميص كلاسيكي، وإضافة جيب قصيرة جلد. Croisette. والاستغناء عن الشراب، ومع الحذاء السريالي وإضافة إكسسوار للقدم.
- نتائج البحث:**
- تمت إجابة أسئلة البحث حيث تم عرض كيفية تطبيق فلسفة الأسلوب السريالي على الأزياء الراقية.

٤. زكريا إبراهيم ١٩٨٦م: "دراسات في الفلسفة المعاصرة". ص- 14 مكتبة مصر.
٥. سحر علي زغول ٢٠١١م: "الأبعاد التشكيلية لأعمال جون ميرو وبول كلي كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال" *مجلة علوم وفنون*، مجلد ٢٣، ٣٤.
٦. عمرو جمال الدين حسونة، نسرين عبد الوهاب علي المليجي، أماني السعيد الدسوقي ٢٠١٤م: "أزياء الطراز الباروكي مصدر الهامي لتصميم الموضة الراقية"، *مجلة التصميم الدولية*، المجلد ٤، العدد ٣، يوليو.
٧. مجدي سعد حسن علي، صفاء إبراهيم عبد الفتاح ٢٠١٠م: " اتجاهات في الفن الحديث". دار الأندلس للنشر، طبعة أولي.
٨. محمود أبو العباس عزام ٢٠٠١م: "مدخل الي النقد والتذوق الفني". الطبعة الثانية، دار المفردات الرياض.
٩. نجلاء محمد طعيمة، غادة شاكر عفيفي ٢٠١٤م: "الأبعاد التشكيلية لبعض مدارس الفن الحديث وأثرها على تصميم الملابس المناسبة للفتيات". *مجلة التصميم الدولية* مج ٤، ١٤.
١٠. هاله مساعد السفيناني ٢٠٢٠م: "دراسة تحليلية في الأزياء الروسية قبل الاشتراكية لتطوير اتجاهات جديدة في أنظمة الأزياء العالمية". *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*، عدد ٣، مجلد ٧.
- تبين من نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان أن التصميم رقم (٢) المقترح بتعديل التصميم الثاني حصل على أعلى درجات قبول وأعلى معامل جودة في المحور الأول: توظيف الأسلوب السريالي، المعيار الثاني: " الابتكار في الحركة السريالية وتوظيفها في الأزياء". وحصل أيضا على أعلى درجات قبول وأعلى معامل جودة في المحور الثاني: التصميم ومستوي الابتكار، المعيار الخامس: "إمكانية استحداث التصميمات التي تستند على فلسفة الأسلوب السريالي"، يليه التصميم رقم (١) المقترح بتعديل التصميم الأول حيث حصل على أعلى درجات قبول وأعلى معامل جودة في المحور الثاني: التصميم ومستوي الابتكار، المعيار الرابع: "التصميم يحقق ابتكار وتجديد ومسايره لخطوط الموضة الراقية".
- تقديم بعض الاقتراحات بالإضافة أو الحذف على التصميمات لجعلها مزيج من فلسفة الفن السريالي وأقرب قدر الإمكان للهدف الرئيسي وهو الارتداء.

توصيات البحث:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تربط فلسفة الفن السريالي والفنون الحديثة بالأزياء الراقية.
- الاستفادة من الفلسفة السريالية في إثراء المزيد امن لأزياء الراقية مع الأخذ في الاعتبار المضمون مع الشكل.

قائمة المراجع:

11. Joseph, Phelan , 2010, The Salvador Dalí Show". Artcyclopedia.com. Retrieved August 22.
12. Robrta, Carr c 1993– "Couture Sewing techniques" –Roberta c Carr Palmer Phetch in Corporated.
13. <https://ar.wikipedia.org/wiki/16/10/2023>, 1:50 am.
14. <https://www.filsof.com/2022/10/sigmund-freud.html> 16 /10/2023, 3:58 pm.
15. <https://biografieonline.it/biografia-andre-breton> 16 /10/2023, 2:33 am.
16. <https://www.heatherjames.com/ar/artist-intro/?at=SALVADORDALI> 18 /10/2023, 6:03am.
17. <https://architectural-d.blogspot.com/2016/07/salvador-dali.html> 19 /10/2023, 8:10am.
18. <https://architectural-d.blogspot.com/2016/06/surrealism.html> 20 /10/2023, 6:04pm.
١. دعاء عبد المنعم محمد سالم ٢٠٠٣م: "دراسة مقارنة بين بعض أعمال فناني المدارس الحديثة ورسوم الطفل المصري والاستفادة منها في ابتكار تصميمات تصلح لأقمشة الأطفال المطبوعة" رسالة ماجستير، تخصص طباعه المنسوجات وصباغه وتجهيز، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
٢. رانيا سعد محمد، إيمان محمد بن هويدي ٢٠٢٢م: "رؤية فنية لتصميم ملابس المراهقين في ضوء الدمج بين زخارف الفن الشعبي وأعمال الفنان كاند نسكي". *مجلة الفنون والعلوم التطبيقية*. عدد ٤، مجلد ٩.
٣. رضوى مصطفى رجب ٢٠١٥ م: " القيم التشكيلية للفن السريالي أثرها على الأسدال الحريمي" *مجلة النوريات المصرية*، المجلد ٢٥، العدد ٢.

-
26. <https://dayoungc.wordpress.com/2010/03/16/fashion-surrealism/#jp-carousel-10> 30/10/2023, 8:25 am.
 27. <https://www.hiamag.com> 30/10/2023, 10:40 pm .
 28. <https://www.hiamag.com/%D8%B9%D8%schiaparelli-frontrow> 30/10/2023,10:48pm.
 29. <https://www.viktor-rolf.com/collection/haute-couture-late-stage-capitalism-waltz-spring-summer-2023> 2 /11/2023, 8:25pm.
 30. <https://www.trendhunter.com/trends/viktor-rolf-spring-2023-couture> 2 /11/2023, 9:07pm.
 31. <https://kulalusra.ae/ar/fashion-and-beauty/fashion/2023/02/26/6318066> 5 /11/2023, 10:20pm.
 19. <https://asharq.com/culture/50682> 20 /10/2023, 6:04pm.
 20. <https://mayahorikawa.blogspot.com/2014/05/salvador-dali-jewelry-collection.html> 20/10/2023, 5:50 am.
 21. <https://www.singularart.com/en/blog/2020/05/01/figures-and-dog-in-front-of-the-sun-1949-joan-miro-brilliance/> 25/10/2023, 10:30 am.
 22. https://www.marefa.org/%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86_%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%88 25/10/2023, 10:43 am.
 23. <https://artuk.org/discover/artists/miro-joan-18931983> 25/10/2023, 12:11 am.
 24. <https://www.dalipaintings.com/lobster-telephone.jsp> 28/10/2023, 1:15 am.
 25. <https://icona.almasryalyoum.com> 28/10/2023, 3:18 am.

A Critical Study of The Philosophy of Surrealist Style in Haute Couture Design

Abstract:

Fashion is not just a word, but in fact it is an art based on science and application, and its change is only an indicator of social changes within society. In the past, this change occurred very slowly, as technological changes began, in addition to the long time required by means of communication.

People often wear a fixed clothing style throughout their lives, and may even be passed down through generations. Today, fashion is changing very quickly, and modern technology has created new fashions that achieve competition. Modern means of communication helped speed up its spread. Hence, surrealism penetrated the depths of the world of fashion, including new quotations, whether in lines, colors, or materials, to reach a fashion that others follow, and from here came the idea of the research, "Utilizing the philosophy of surrealism in haute couture design."

The importance of the research is due to a deeper understanding of the philosophy of the surrealist style, and providing constructive opinions and design proposals that contribute to employing the surrealist movement in haute couture design.

The research has found that the best results for applying the philosophy of surrealist style to high-end fashion are by providing some suggestions for additions or deletions to the designs to make them a combination of the philosophy of surrealist art and as close as possible to the main goal, which is purchasing and wearing.

Keywords:

Philosophy - Surrealist style - Fashion design - Haute couture.

ملحق البحث:

ملحق رقم (١) استبيان لاستطلاع رأي المتخصصين في مجال الأزياء والموضة عن مدى إعجابهم وقبولهم لأفكار التصميمية المقترحة بالبحث.

التصميم ومستوي الابتكار			توظيف الأسلوب السريالي			معايير التقييم	مستويات التقييم	تسلسل التصميمات المقترحة		
تحقيق أسس التصميم (التكامل، الإيقاع، الاتزان، التناسب).	إمكانية استحداث التصميمات التي تستند على فلسفة الأسلوب السريالي.	التصميم يحقق ابتكار وتجديد ومساره لخطوط الموضة الراقية.	فلسفة الفن السريالي وعلاقته بتصميم.	الابتكار في الحركة السريالية وتوظيفها في الأزياء.	مناسبة عناصر التصميم (نقطة، خط، لون، الشكل) في الأعمال السريالية.				ملائم ملائم إلى حد ما غير ملائم ملائم ملائم إلى حد ما غير ملائم ملائم ملائم إلى حد ما	التصميم الأول

